خطب الجمعة

)) وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ((خطبة الجمعة 11-8-7102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء - 00:00:00

قدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قدير بيده الخلق والامر فعال لما يريد. لا قابض لما بسط ولا باسط لما - 00:00:45

قبض ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز ولا مهين لمن اكرمه الله ولا مكرم لمن اهانه الله يغني ويقني ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي. اليه المنتهى في الامور في كلها كما قال وان الى ربك المنتهى يدبر الامر من السماء الى الارض فلا اله - 00:01:05

الا الله لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه وهو سريع الحساب. واشهد ان محمدا عبد الله الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا - 00:01:35

ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فصلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. ونسأل الله ان يؤتيه سؤله. وان الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين. ايها الاخوة يقول الله تعالى في كتاب - 00:01:55

الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وعن المرسلين جميعا يقول الله تعالى قد كانت لكم فيهم اسوة حسنة - 00:02:25

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. فدائما وابدا لكل قوم اسوة. ولكل قوم هاد اسوتنا دائما وابدا هو رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. نأتسي به ونقتدي ونسمع له ونطيع ولقد قال تعالى في كتابه الكريم وان تطيعوه تهتدوا. وقال وما - 00:02:45

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فعلينا ان نتأسى برسولنا الكريم محمد صلى الله عليه سلم في كل الابواب في كل صوب وفي كل حدب في معاملاته مع الناس في اخلاقه في استغفاره - 00:03:15

في عبادته اذ الله امرنا بذلك قائلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. والحديث عن التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم حديث طويل ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله كما قال القائل - 00:03:35

فاذكر بشيء من امر رسولنا صلى الله عليه وسلم لعلنا نقتدي به ونأتسي. ان رسولنا صلى الله عليه وسلم كان ينشغل كثيرا بسلامة قلبه. والاعمال التي ينصلح بها قلبه باذن الله - 00:04:05

اه فكان دائما يعتني بقلبه ويعتني كذلك بسمته الحسن عليه الصلاة والسلام وكذلك آآ في معاملاته مع الناس هو اسوة لنا. اذكر باشياء موجزة في هذا الصدد. اولا الاعتناء بسلامة القلب مطلب. فالخليل قال ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:04:25

الا من اتى الله بقلب سليم. وكان ثم طائف من السلف الصالح يطوف بالبيت قائلا ملازما احدى الدعوات اللهم اصلح لي قلبي. اللهم اصلح لي قلبي ويجيب بان الله قال او - 00:04:55

قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فعلينا بالسعي الجاد الدؤوب لاصلاح قلوبنا. نسأل الله ان يصلحها. وان يسلمها. وان ينقيها من الذنوب والخطايا بالماء - 00:05:15

والثلج والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. فلسلامتها ندعو ربنا بسلامتها وندعو ربنا بان ينقيها من الذنوب والخطايا على النحو الذي قد سمعتم وفي ذات الوقت نتعوذ بالله من قلب لا يخشع كما كان رسولنا يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع. وعين لا تدمع - 00:05:35

وعلم لا ينفع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع. كان يقول اللهم ات نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. فلن نتسلط على قلوبنا الا باذن ربنا - 00:06:05

لانه من المعلوم وهذا من الاعجاز والدلالة على قدرة الله وضعفنا. ان قلوبنا التي في صدورنا ليس لنا تسلط عليها اذ الله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء اي انك يا ابن ادم لا تستطيع التحكم في قلبك الذي في صدرك لا تستطيع ان تقذف فيه - 00:06:25

حب من شئت او كراهية من شئت. لا تستطيع ان تقلب فيه الطاعة. ولا تستطيع ان تزيل عنه معصية الا اذا شاء الله فلزمت الاستعانة بالله في هذا الصدد وفي كل صدد فعليه - 00:06:55

ان نسأل الله ان يصلح لنا قلوبنا. ولذا كان من دعاء اولي الالباب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وكان من دعاء النبي الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم يا مقلب القلوب - 00:07:15

ثبت قلبي على دينك. فاولا دعاء الله بسلامة القلب. وتثبيته وتطهيره بالماء والثلج والبرد ثم الاستغفار المتواصل نستغفر الله نستغفر الله نستغفر الله هذا الاستغفار غسيل للقلب يزيل كل ما عليه من الاوساخ. يلينه الاستغفار. يلين الله به القلب - 00:07:35

فادم الاستغفار. داوم عليه في الطرقات في المجالس. اكثر من الاستغفار واكثر من ذكر الله عز وجل وان كانت لاحد من الناس مظلمة عندك فاديها اليه لان نقض العهود نقد المواسيق وظلم العباد كل ذلك يقسم قلبه. قال تعالى فبما نقضيهم ميثاقهم لعناهم - 00:08:05

وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه. وتراكم الذنب على الذنب على الذنب ذلك يسود القلب. فاولا اسأل الله ان يصلح قلبك كما كان الرسول يفعل. وكذلك اجتهد الاستغفار وكذلك اجتهد في رد المظالم الى اهلها مع ذكر الله سبحانه وتعالى بهذا - 00:08:35

وباذن الله قلبك ويلين ويرق يرق للحق يرق لكل ذي قربة ومسلم هكذا تشعر بالقلب قد سما وقد علا باذن الله تعالى. واما ما يتعلق بالسمت الحسن فعليك ان تكتسي بحلل الوقار فالوقار حلل والوقار حلة كريمة عليك ان تكون وقورا - 00:09:05

وكيف يكون الشخص وقورا ابتداء كل شيء مرده الى الله اسأل الله ذلك اولا. ثم التمس اسم باب ذلك من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشخص الوقور قليل الكلام - 00:09:35

طويل الصمت يسمع اكثر مما يتكلم. اذا تكلم واكثر فكلامه الكثير بذكر الله. كلام الكثير للاصلاح بين الناس. كلامه الكثير للحث على فعل الخير. كما قال تعالى لا في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. لا - 00:09:55

خير في كثير من نجواهم. اي من الكلام الذي يتسارعون به. ويناجي بعضهم بعضا به. الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتي - 00:10:25

اجرا عظيما. فالرجل الوقور قليل الكلام. يعلم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. من كان ليؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. يعلم حديث النبي عليه الصلاة والسلام من صمت - 00:10:45

فكن قليل الكلام. كثير الصمت الا بذكر الله او الا اذا دعت الى ذلك حاجة فحينئذ تتكلم بالشيء الذي يقرب الى الله بالشيء الذي يسرك ان تراه في صحيفتك يوم تلقى الله فلا تكن ثرثارا فليست الثرثرة شأن رسول الله. ليست الثرثرة - 00:11:05

ترى شأن الانبياء انما الانبياء كلهم عقلاء. كلامهم يخرج من مشكاة واحدة. مشكاة لا مشكاة النور فلكلام الانبياء سمت معلوم فاسلك هذا السبيل. ذكر رجل عند عمر ابن عبد عند علي ابن الحسين زين العابدين رحمه الله فقيل له - 00:11:35

تعرف الحسن البصري يا علي بن الحسين يا امام؟ تعرف الحسن البصري فبما يجيب يقول ذاك الرجل الذي كلامه يشبه كلام الانبياء الذي كلامه يشبه الانبياء فلكلام الانبياء سمت ولكلام الانبياء آآ مطلع طيب ومخرج طيب - 00:12:05

ومدخل طيب واذا نظرت الى كلام الانبياء في كتاب الله. لا تجد ابدا فيه ثرثرة. لا تجد ابدا فيه كلاما بذيئا لا تجد ابدا كلاما مخلا

خارجا عن الادب ابدا. بل كل كلام الانبياء طيب - 00:12:35
كله نور، وان شئتم اقرءوا كتاب الله وهذا مما يدلنا على ان القرآن من عند الله ان الانبياء حقا رسل من عند الله. لا تجد ابدا في الكتاب العزيز كلاما بذيئا. ولا كلاما جارحا - 00:12:55
في اشد الامور تجد افضل التعبيرات وارق التعبيرات. فالزم سمت الانبياء في كلامهم كي تكون وقورا. الوقار يتنافى مع الثرثرة. الوقار يتنافى مع كثرة الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان من ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:13:15
الثرثارون فالثرثار كثير الكلام. فكن مقلا من الكلام الذين هم عن اللغو معرضون. فاكتسي مع القلب السليم بالسمت الحسن. اكتسب الوقار الذي منه قلة الكلام الا بذكر الله. الذي منه غض البصر. فالرجل الوقور غاض لبصره - 00:13:45
لا يطلقه يمينا ولا شمالا ولا يكسر الالتفات والتحركات. الرجل الوقور غاض لبصره قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. امتثل وسمع حديث النبي سئل عن نظر الفجاءة فقال اصرف بصرك. فالرجل الوقور قليل الكلام. غاض - 00:14:15
البصر عن الحرام غاض للبصر عن الحرام. لا يحد النظر الى الناس. لا يحد النظر الى اهل الفضل فحد النظر الى الشخص يحرج الاشخاص. والصحابة رضي الله عنهم اذا كانوا - 00:14:45
الرسول عليه الصلاة والسلام لم يحدوا ابصارهم اليه. توقيرا له واجلالا له صلى الله عليه وسلم فلا تركز بصرك في الاشخاص تجرحهم وتحرجهم وتشعرهم انك تنتقي عيوبهم كي تظهرها لا بل كن غاضا لبصرك. مع طول صمت الا بذكر الله. مع احسن سريرة - 00:15:05
كما قد سمعتم وكذلك الرجل الوقور هو رجل متأني في الامور. ليس بمتسرع ولا متهور ولا طائش ولا يتخذ قرارات عاجلة عشوائية بل يتأنى ويتثبت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء خير. التؤدة في كل شيء خير. قال العلماء - 00:15:35
الا امور الاخرة فان الله قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماء السماوات والارض اعدت للمتقين. فعليك بالتأني في الامور والتؤد ولا تصدر قرارا حتى تستخير الله سبحانه وتستشير اهل الخبرة فهذا من علامات الوقار. لا تبادروا بقبول - 00:16:05
في خبر او رد حتى تتأنى وتتثبت وتستشير وتستخير وتستشير اهل الخبرة الاختصاص في هذا الامر الذي اعتراك امتثالا لامر الله. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واهل الذكر اهل كل علم في كل باب. في الطب الاطباء اهل ذكر. في العلم الشرعي العلماء - 00:16:35
الذكر في الصناعات اهل الصناعات اهل ذكر في الطهي اهل الطهي اهل ذكر فاسأل في امورك ولا تتخز قرارات طائشة ولا خائبة تندم عليها. وكان هذا شأنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يستشير ويتأنى ويسأل اذا اعترته مشكلة يسأل ويتأنى - 00:17:05
اذا جاءه عن بعض اصحابه خبر وان كان مزعجا لا يبادر باتخاذ القرار بل حليم يأتيه الخبر ويتأكد ان حاطب ابن ابي بلتعة ارسل رسالة الى اهل الشرك يخبرهم فيها - 00:17:35
بامر رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني شيء من التجسس لصالح المشركين فيأتي به النبي على عليه الصلاة والسلام ويسأله سؤالا وليكن لنا ايضا منهجا يا خاطب ما حملك على ما صنعت - 00:17:55
ما الذي دفعك الى هذا التصرف الذي تصرفت ويعطيه المجال يسمع منه هل حجته ستقبل او ان حجته لن تقبل. وهذا التأني هو شأن الانبياء عموما. تأخر الهدهد ثم قال سليمان عليه السلام ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا - 00:18:15
او لاذبحن او ليأتيني بسلطان مبين. او ليأتني بعذر موضح لسبب تأخره بحجة دالة على ما سيقول او ليأتيني بسلطان مبين. فالرجل الوقور الوقور رجل يتأنى في الامور لا يتسرع لا يحد البصر الى الناس. صوته لا يرتفع ليس - 00:18:45
صرصار لا يرتفع الصوت الا اذا دعت الحاجة الى رفعه. اما الاصل فاغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. فليكن من سمتك التأني ليكن من سمتك غض البصر تكن من سمتك الهدوء التثبت من الاخبار. ليست كل الاخبار التي تنشر صادقا. انما - 00:19:15
سمة اخبار كاذبة تسري وتنتشر حتى في اوساط اهل الصلاح فكن متثبتا كن متأنيا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. يا

ايها الذين امنوا اذا ضربتم في - 00:19:45
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا من سيم الرجل الوقور. اسأل الله ان يجعلنا واياكم كذلك الحياء. الحياء كان ولا يزال خلقا نبيل. ولقد قال صلى الله عليه - 00:20:05
سلم الحياء لا يأتي الا بخير. وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت. ان لم تستحي فاصنع ما شئت. وقال رسول الله صلى الله عليه - 00:20:25
وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناء اماطة الاذى عن الطريق الحياء شعبة من الايمان. ولذا فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اشد حياء من العذراء - 00:20:45
في غدرها من العزراء في خدرها. وكان يكره كثيرا ان يواجه الناس بالعتاب. يكره كثيرا ان يواجه الناس بالعتاب. واذا رأى في الناس قال لا. بين وعمم لم يخص الخلل بل يقول ما بال اقوام يصنعون كذا وكذا. ما بال اقوام يصنعون كذا وكذا - 00:21:05
ولا يكاد يسمي ولم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر ولم اعلم اي خبر عنه عليه الصلاة والسلام زكر اسم عبدالله بن ابي بن سلول مع الاذى الذي لحقه منه. مع الاذى الذي لحقه منه - 00:21:35
لم يرد في خبر واحد ان الرسول ذكر اسم عبدالله ابن ابي ابن سلول وهو رأس المنافقين على المنبر انما يعرض عليه الصلاة والسلام. وفي اشد المواطن احراجا لرسول الله - 00:21:55
وهو حديث الافك يقول النبي من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي. ووالله ما علمت عن اهلي الا خيرا. فقال سعد بن معاذ على ما يروى انا اعذرك منه يا رسول الله. اخبرنا من هو ان كان منا من - 00:22:15
الاوس قتلناه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه ما تريد. الشاهد ان النبي يذكر اسم هذا الرجل ولم اقف على حديث فيه ان النبي ذكر اسم اي منافق على المنبر - 00:22:35
ولا في خطبة عامة على رسولنا افضل صلاة واتم تسليم. فكان الحياء شيمة وخلقا كن كريما لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان خلقا كريما لرسول الله وكان لباسا طيبا مع - 00:22:55
التقوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتحلوا بهذه الحلة الجميلة الحلة الطيبة قلة الحياء حيي في كلامك. حيي في نظرك. حيي في ملبسك. لا تلبس ملابس تخدش الحياء. لا - 00:23:15
الملابس الضيقة التي تجسد العورات وتظهر السوءات. لا تتكلم كلاما يخدش بالحياء يخدش حياء الناس فكن حييا في كل مكان في كل صوب وفي كل حدب. حييا امام اولادك حييا ام امام بناتك حييا امام ملائكة الرحمن. حييا من الله عز وجل. الله - 00:23:35
واحق ان يستحيا منه من الناس. حقيقيا كذلك من الكرام الكاتبين. فلا تتعرى ولا تفحش الكرام الكاتبين. ايها الاخوة هذه خصال من خصال رسولكم محمد صلى الله عليه وسلم فكن رجلا وقورا متسما بالحياء متسما بقلة الكلام وعدم الثرثرة. متسما - 00:24:05
بغض البصر متزما بالتأني متزما بالتثبت من الاخبار وكذا فكن متسما بصدق في ان الوقور لا يكون كذابا ابدا. من كان كذابا لا يطلق عليه وقور ابدا. فكن بارك الله فيك صادقا في كلامك. كن صادقا في كلامك. ان الصدق يهدي الى البر وان - 00:24:35
البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا الزم صدق الحديس الزم صدق المواعيد. لا تقل لرجل انا اتيك بعد خمس دقائق. خمس دقائق اكون عندك - 00:25:05
ولا تأتيه الا بعد ساعتين فهذا كذب هذا كذب ان تقول له خمس دقائق وسيكون عندك وينتظرك ساعتين وثلاث ساعات. ما المعنى ان تقول له امامي ثلاث ساعات واتيك؟ ما المعنى حتى يقضي عمله؟ ويقضي مصلحة - 00:25:25
اما ان تكزب فهذا يذهب بوقارك ويذهب بحشمتك ويذهب بصدقك. فكن كن دائما صادق الوعد انتم اهل صناعات واهل تجارات يأتيك الشخص يطلب غرفة نوم ما المانع ان تقول له موعد - 00:25:45
تسليمي للغرفة بعد ستة اشهر. وهو حر لكن تقول له بعد شهر ويربط اموره على ان عرسه سيكون بعد شهر ويكون قادما من اجازة ومرتب اعمالا. ويفاجأ انك تخلف الموعد الى ستة اشهر. هذا ليس من الدين - 00:26:05

وليس من الايمان وليس من الوقار. ولقد قال تعالى في شأن اسماعيل عليه السلام. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه - 00:26:25

فما المانع ان تكون صادقا؟ نقل عن الاوزاعي رحمه الله تعالى انه كان بجواره رجل يبيع عسلا وبجواره ايضا اخر يبيع بصلا. واحد يبيع العسل في محل عسل. والثاني يبيع بصلا في محل البصل. فاذا بصاحب البصل ينادي ويقول يا بصل يا احلى من العسل. فيقول - 00:26:45

الاوزاعي رحمه الله اما يدري هذا الرجل ان ما يقوله كذب وان الله قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اما يدري هذا الرجل انه يشهد زورا حينما يقول يا بصل يا احلى من العسل. الاوزاعي - 00:27:15

يقول ذلك فاذا كان هذا في الشيء اليسير فما ظنكم بالشيء الكبير؟ فالزموا الصدق ايها الاخوة صدقا في صدقا في مقولاتكم صدقا في اعمالكم. والزموا كذلك طريق السماحة طريق السماحة في البيع طريق السماحة في الشراء طريق السماحة في الاقتضاء. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:27:35

عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا اشترى اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اذ كان في السلعة انت تريد ان تكسب الفا. والمشتري يريد ان تنزل خمسمائة وهو لا يعرف قدر مكسبك. كن سهلا في البيع - 00:28:05

رزقك لن يتخلف لكن بصلابتك في رأيك قد يتركك ولا تكسب لا الالف ولا الخمسمائة. وينصرف الى غيرك فكن من ذوي السماحة رحم الله رجلا سمحا. اذا باعك واذا اشترى واذا - 00:28:25

فابتسموا بالسماحة في البيوت والسهولة فيه. واغنموا بركة دعوة رسول الله. بركة دعوة الرسول لكم بالرحمة رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى. كذلك في التعاملات مع الناس - 00:28:45

انظروا الى سيرة رسول الله وسيرة السلف الصالح في طريقة تعاملاتهم مع الناس عمر بن عبدالعزيز رحمه الله اني اريد ان اخرج الى الناس بالمرة يعني يريد ان يخبر الناس بخبر ليس بسار او يأمرهم بشيء مما - 00:29:05

يامر به الراعي رعيته. فيقول فانتظر انتظر بالمرة بالشيء المر او الحق المر او اي شيء يشق عليه حتى تأتي الحلوة. فاخرج لهم بالحلوة مع المرة لا يقبلون المرة انذاك. يقبلون المرة انذاك. فكذلك فكن لا تكن دائما مزعج - 00:29:35

للناس احيانا اعطيهم كلاما طيبا اعطهم بشارات اعطهم اشياء تريحهم في تعاملاتهم معك ورسولنا عليه الصلاة والسلام له السبق في هذا صلى الله عليه وسلم. فلما اعطى المؤلفة قلوبهم كلا مئة من الابل مئة من الابل وحزنت الانصار لذلك. قالوا سيوفنا تقطر من - 00:30:05

الله والنبي يعطي ابا سفيان ابن حرب مائة من الابل وعينة ابن حصن مائة والعباس ابن مرداس مئة من الابل والقاعقات لمعبد مئة من الابل. ونحن يعطينا واحدة واثنتين ونحن الذين جاهدنا فيأتيهم - 00:30:35

رسول الله عليه الصلاة والسلام مع انه اعطاهم فقط ناقة او ناقتين لكل واحد. يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث طويل اما ترضون ان يرجع الناس الى بيوتهم وبلادهم - 00:30:55

بالشاء والبعير وترجعون انتم الى بيوتكم برسول الله. صلى الله عليه وسلم. والله اي والله لولا الهجرة لاحببت ان اكون امرأ من الانصار. لولا الهجرة لاحببت ان اكون رأى من الانصار اني اعطي اقواما اتألفهم واكل اقواما الى ما اعلمه في قلوبهم من الايمان - 00:31:15

ايمان فيسر الانصار لذلك. فدائما امزج الحلوى بالمرة. امزج المرة بالحلوة. لا تكن دائما تقول للناس كلاما مرا مرا لا بل امزج هذه بتلك وينعكس هذا على تصرفاتك. ان كنت تبيع بيعة - 00:31:45

من الموبيل او شيئا من ذلك. ذات غرفة النوم غالية. رخص شوية في الانتريه. تمشي الامور مع بعضها. وبهذا يستريح الناس في تعاملاتهم وتعم السماحة. ايها الاخوة دائما وابدا الزموا هدي رسلكم محمد. في اقواله - 00:32:05

وفي افعاله وفي اصلاح قلبه. دائما اسألوا الله خلقا كريما حسنا. وقلبا منيبا قواها وكلما طيبا وحسن معاملة مع الناس. فلتكن من

ادعيتكم ان تسألوا ربكم قلبا سليم ان تسألوا ربكم ان يصلح قلبكم وان يوفقكم للطيب من القول. فليس الطيب من القول - 00:32:25

من القول وان يوفقكم لعمل صالح وان يوفقكم الى السهولة والسماحة وصدق الحديث وغض البصر والتأني والتثبت في الامور مع سؤاله حسن الختام. نسأل الله ان يحسن ختامنا وختامكم وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:32:55

فانتم ايها الاخوة في اشهر حرم كريمة قال الله تعالى عنها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهر في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:33:25

فانتم في اشهر حرم كريمة انتم في اشهر حرم كريمة وهي ذو القاعدة. وذو الحجة وشهر المحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. فاكثروا من صالح العمل اكثروا من الذكر. اكثروا من الاستغفار - 00:33:45

اكثروا من كل اعمال البر استبقوا الخيرات. كما امركم ربكم قائلا فاستبقوا الخيرات. كما امركم قائلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. فاستبقوا الخيرات كانت لاخيه عنده مظلمة فليؤديها اليه. من كانت رحمه مقطوعة فليبادر بوصلها. من - 00:34:05

كان عاقا لابويه فليصل الابوين ويبر الابوين من كانت بينه وبين جاره مشاحنات فليغض الطرف لوجه الله الكريم. تقولون في كل صلاة التحيات لله. والصلوات والطيبات. فاعملوا طيبات لوجه الله. امنوا الطيبات لوجه الله سبحانه وتعالى. ثم انكم وبعد ايام مقدمون ايضا ان شاء الله - 00:34:35

على ايام عشر مباركة هي خير ايام العام. يستحب فيها العمل الصالح من اطعام وذكر ذكر وصلاة واصلاح وصيام وغير ذلك. فتأهلوا لها وتأهبوا لها. تأهبوا لها بإطعام الفقراء مساكين فذاك باب اهمله الناس. ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل اي الاسلام خير يا - 00:35:05

رسول الله اي الاسلام خير يا رسول الله؟ قال افشاء السلام واطعام الطعام ولقد قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله اننا نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:35:35

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فيا ايام اطعام وايام ذبح ايضا قبل الاضحى هناك ذبح ايضا في العشر الاول من ذي الحجة. قال تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات - 00:36:05

وهي العشر الاول من ذي الحجة على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فذبح ايضا في العشر الاول مثل فضلا عن لحوم الاضاحي ودماء التمتع في الحج وغير ذلك هناك اطعام في هذه العشر الاول - 00:36:25

من ذي الحجة ومن يفعل ذلك فهو مثاب. قال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى قلوب فاذا كان باستطاعة احدكم ان يطعم لوجه الله فليطعم لوجه الله. فمن ابواب - 00:36:45

الثواب اطعام الطعام من ابواب الثواب مواساة الفقراء مواساة الايتام مواساة الضعفاء استعدوا لهذه العشر الاول من ذي الحجة مع عملكم الصالح المبرور في هذه الايام ايام ذي القعدة ايضا - 00:37:05

ومن كان باستطاعته ان يحج نافلة بعد فريضة او فريضة لم يكن حجها فليبادر. قال ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن - 00:37:25

خيرا فان الله شاكر عليم. فان كان ثم قوم يزفون الركائب الى المصايف. والى الملاهي زفر كائبكم الى بيت الله الحرام الى بيت الله الحرام شدوا رحالكم الى المسجد الحرام والى المسجد - 00:37:45

النبوي ويسر الله لنا شد الرحل الى المسجد الاقصى المبارك. شدوا الرحال الى هذه الاماكن الطيبة. تسكب هنالك العبرات تحط هنالك الخطيئات. ترتفع هنالك الدرجات. فصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلاة فيما سواه من المساجد. صلاة في المسجد النبوي تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد - 00:38:05

صلاة في المسجد الاقصى حرره الله. قيل تعدل خمسمائة وقيل تعدل مائتين وخمسين في ذلكم المسجد المبارك فشدوا الرحال اليها ان كنتم تستطيعوا ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. فبادروا - 00:38:35

بالخيرات واستبقوها قبل ان يحال بينكم وبين هذه الخيرات. ان النفوس تقبل وتدبر. ان النفوس وتدبر والايمان يزداد وينقص. فاذا وجدت في نفسك خفة لعمل خير لتطوع بمال لاطعام مسكين - 00:38:55

فاغتنم هذه الفرصة فرصة شرح صدرك للخير. اغتنمها لا تتأخر ولا تتردد. اذا رأيت في في نفسك خفة للعفو عمن زلموك. فبادر وبسرعة قبل ان يأتي الشيطان يحول بينك وبين العفو - 00:39:15

بادر بسرعة وسلم عليه واعف عنه وتجاوز. وجدت في نفسك خفة للحج. بدلا من ان تسبط. بادر بالحج قد يحال بينك وبين الحج وهكذا كل فعل خير وكل بر وكل احسان وكل معروف اذا - 00:39:35

حتى ان الله شرح صدرك له. فبادر به ولا تتردد استباقا للخيرات. وامتثالا سابقوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. وكما قال القائل اذا هبت رياحك فاغتنمها. فاذا هبت - 00:39:55

هبت رياح الخير ورأيت الصدر منشرحا لفعل خير فلا تتردد بادر واسرع قد يحال بينك وبين هذا الخير ولقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا - 00:40:15

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. بادروا بالاعمال فتنا. ما معنى ذلك اي قبل ان تأتي الفتن اسبقوها بالاعمال الصالحة. فان الاعمال الصالحة سبب للسلامة والنجاة في اوقات - 00:40:35

فتن بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. فايسم فتن تأتي مظلمة شديدة على الناس. فتنة كانوا قتل وقتال. فتن متنوعة. فقبل ان تأتي الفتن سابقوها باعمال صالحة. فالاعمال الصالحة تنفع - 00:40:55

الفتن ويصرف الله سبحانه الفتن بصالح الاعمال. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فالفتنة تصرف عنك بسبب العمل الصالح. وفي الحديث بادروا بالصدقات قبل ان يأتي يوم يخرج الرجل بصدقته يريد من الناس ان يقبلوا صدقته فلا يجد من يقبل صدقته او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:41:15

ويقول عليه الصلاة والسلام تقيء الارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة. فيأتي القاتل فيقول في مثل هذا قتلت ويأتي السارق فيقول في مثل هذا قطعت يدي ويأتي قاطع الرحم فيقول - 00:41:45

في مثل هذا قطعت رحمي فبادروا بالاعمال الصالحة تنفعكم وقت الشدائد ولا حول ولا قوة الا بالله والمستعان هو الله سبحانه. ايها الاخوة دائما وابدا لا تنسوا اخوانكم الاموات. الذين وافتهم المنايا - 00:42:05

وجاءهم الاجل وانتم قطعا وحتما مقدمون على ما اقدم عليه اخوانكم الذين سبقوكم قال تعالى كل نفس ذائقة الموت. وقال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك الجلال والاكرام. وقال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افإن مت فهم الخالدون. قال تعالى - 00:42:25

كل نفس ذائقة الموت كما سمعتم وقال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. كل شيء هالك الا وجهه. فان كانوا سبقوكم فلا - 00:42:55

تنسوهم من دعوة صالحة او عمل صالح يصله. يصلهم او استغفار لهم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:43:15

ربنا انك رؤوف رحيم. ان كان الله امد في اعماركم شيئا ما واخوانكم سبقوكم فاستغفروا لهم وتصدقوا عنهم ومن استطاع ان يعتمر عن اخيه فليعتمر. ومن استطاع ان يقضي دين اخيه فليقدر. فان - 00:43:35

ستوافون المنايا ان عاجلا او اجلا. فالموت كأس وكل الناس شاربه. على السواء به وحضار وبعد ذاك مقام للحساب غدا. لا ينفع المرء عند الموت اذار هذا شقي هذا تقي الى الجنات يسكنها هذا تقي الى الجنات يسكنها. ومن تمرد فالعقبة هي النار. اعاذنا الله واياكم - 00:43:55

من الجحيم وسهل الله لنا ولكم سلوك السبيل القويم المقرب من جنات النعيم الموصل الى مرضات رب العالمين اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله احمي حوزة الدين وانصر الاسلام والمسلمين. اللهم انصر الاسلام - 00:44:25

والمسلمين وارفع راية الاسلام والمسلمين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين واقضي الدين عنا وعن المدينين. وهب المسيئين منا للمحسنين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. والف بين قلوب المؤمنين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد - 00:44:45

صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا تقين اماما واجمعنا يا ربي مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - 00:45:15

رفيقا اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير محمد سمعا وطاعة وامتثالا لقول ربكم صلوا عليه وسلموا تسليما ورغبة في الاجر والثواب. فمن صلى عليه واحدة صلى الله عليه بها عشرا. الا واكثروا - 00:45:35

من ذكر الله واقم الصلاة - 00:45:55